

بحار الأنوار

[15] عليك يا خازن علم المرسلين، السلام عليك يا نائب الاوصياء السابقين، السلام عليك يا معدن الوحي المبين، السلام عليك يا صاحب العلم اليقين، السلام عليك يا عيبة علم المرسلين، السلام عليك أيها الامام الصالح، السلام عليك أيها الامام الزاهد، السلام عليك أيها الامام العابد، السلام عليك أيها الامام السيد الرشيد السلام عليك أيها الامام المقتول الشهيد، السلام عليك يا ابن رسول الله وابن وصيه. السلام عليك يا مولاي يا موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته، أشهد أنك قد بلغت عن الله ما حملك، وحفظت ما استودعك، وحللت حلال الله، وحرمت حرام الله، وأقمت أحكام الله، وتلوت كتاب الله، وصبرت على الاذى في جنب الله، وجاهدت في حق جهاده، حتى أتاك اليقين. وأشهد أنك مضيت على ما مضى عليه آباؤك الطاهرون، وأجدادك الطيبون والوصياء الهادون، الائمة المهديون، لم تؤثر عمى على هدى، ولم تمل من حق إلى باطل، وأشهد أنك نصحت الله ولرسوله ولامير المؤمنين، وأنت أدت الامانة و اجتنبت الخيانة، وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وعبدت الله مخلصا مجتهدا محتسبا حتى أتاك اليقين فجزاك الله عن الاسلام وأهله أفضل الجزاء وأشرف الجزاء. أتيتك يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك، مقرا بفضلك، محتملا لعلمك محتجبا بدمتك، عائدا بقبرك، لاإذا بضريحك، مستشفعا بك إلى الله، مواليا لاوليائك، معاديا لاعدائك، مستبصرا بشأنك، وبالهدى الذي أنت عليه، عالما بضلالة من خالفك، وبالعمى الذي هم عليه. بأبي أنت وامي ونفسي وأهلي ومالي وولدي يا ابن رسول الله، أتيتك متقربا بزيارتك إلى الله تعالى، ومستشفعا بك إليه، فاشفع لي عند ربك، ليغفر لي ذنوبي ويعفو عن جرمي، ويتجاوز عن سيئاتي، ويمحو عني خطيئاتي، ويدخلني الجنة، و يتفضل علي بما هو أهله، ويغفر لي ولابائي ولاخواني ولجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها بفضلته وجوده ومنه.
